سرطان الكبد



سرطان الكبد هو السرطان الذي يبدأ في خلايا الكبد.

يمكن أن تتشكل أنماط عدة من السرطان في الكبد، النمط الأكثر شيوعًا لسرطان الكبد هو سرطان الخلايا الكبدية (كارسينوما الخلية الكبدية) الذي يبدأ في النمط الرئيسي من خلايا الكبد (الخلية الكبدية).



كبد مُصابة بالسرطان

الأعراض:

- فقدان الوزن غير المقصود.
- فقدان الشهية.
- ألم في الجزء العلوي من البطن.
- غثيان وقيء.
- ضعف عام وتعب.
- تضخم في البطن.
- تلّون الجلد وبياض العين باللون الأصفر (يرقان).
- براز أبيض طباشيري.

الأسباب:

لا يوجد سبب واضح لمعظم حالات سرطان الكبد، لكن في بعض الحالات يكون السبب معروفًا، فعلى سبيل المثال يمكن أن تسبب العدوى المزمنة ببعض الفيروسات الكبدية سرطان الكبد.

تتضمن العوامل التي تزيد خطر الإصابة بسرطان الكبد الأولي ما يلي:

- الإصابة المزمنة بـ **HBV** أو **HCV**
- تشمع الكبد
- بعض أمراض الكبد الوراثية: مثل داء ترسب الأصبغة الدموية وداء ويسلون
- السكري
- تشحم الكبد غير الكحولي: يزيد تراكم الدهون في الكبد من خطر الإصابة بسرطان الكبد.
- التعرض للأفلاتوكسين: الأفلاتوكسينات هي السموم التي ينتجها العفن الذي ينمو على المحاصيل.
- الاستهلاك الشديد للكحول

الوقاية:

تقليل خطر الإصابة بتشمع الكبد: تشمع الكبد هو عبارة عن تندب في الكبد وهو يزيد خطر الإصابة بسرطان الكبد.

ويمكن تقليل خطر الإصابة بتشمع الكبد عبر ما يلي:

- في حال تناول الكحول يجب تناولها باعتدال.
- الحفاظ على وزن صحي: عبر التقليل من عدد السعرات الحرارية المُتناوَلة يوميًا وزيادة ممارسة الرياضة.
- استعمال المواد الكيميائية بحذر.

التمنيع ضد التهاب الكبد البائي **HBV**:

يمكن تقليل خطر الإصابة بـ التهاب الكبد البائي **HBV** من خلال أخذ لقاح التهاب الكبد البائي **HBV** الذي يوفر حماية أكثر من **90%** لكل من الأطفال والبالغين. يُعطى اللقاح لكل الأشخاص تقريبًا، للرضع وكبار السن والمرضى الذين يعانون من نقص المناعة.

اتخاذ إجراءات لمنع الإصابة بالتهاب الكبد **C**:

1. معرفة الحالة الصحية للشريك الجنسي، وفي حال عدم توافرها يجب استخدام الواقي الذكري في كل مرة يُمارَس فيها الجنس.
2. عدم استخدام الأدوية عن طريق الحقن الوريدي، واستخدام إبر نظيفة، كما يمكن تقليل خطر الإصابة بـ **HCV** عبر الامتناع عن حقن الأدوية غير الشرعية.
3. البحث عن الأماكن الآمنة والنظيفة للثقب أو الوشم. يمكن أن تنشر الإبر التي لا يتم تعقيمها بشكل صحيح فيروس التهاب الكبد **C**.

سَل الطبيب عن وسائل التقصي عن سرطان الكبد: يمكنكما معًا تحديد ما إذا كان الاستقصاء مناسبًا لك تبعًا لخطورة تطور سرطان الكبد لديك.
تتضمن هذه الاستقصاءات عادةً الفحص بالأمواج فوق الصوتية كل ستة أشهر.

التشخيص:

تتضمن الفحوص والإجراءات المُتَّبعة لتشخيص سرطان الكبد ما يلي:

- فحوص الدم: حيث تكشف فحوص الدم عن شذوذات وظائف الكبد.
- استقصاءات التصوير، مثل: التصوير بالأمواج فوق الصوتية، والتصوير بالأشعة المقطعية المحوسبة (**CT**)، والتصوير بالرنين المغناطيسي (**MRI**).
- إزالة عينة من نسيج الكبد لفحصها، من أجل إجراء تشخيص نهائي لسرطان الكبد.

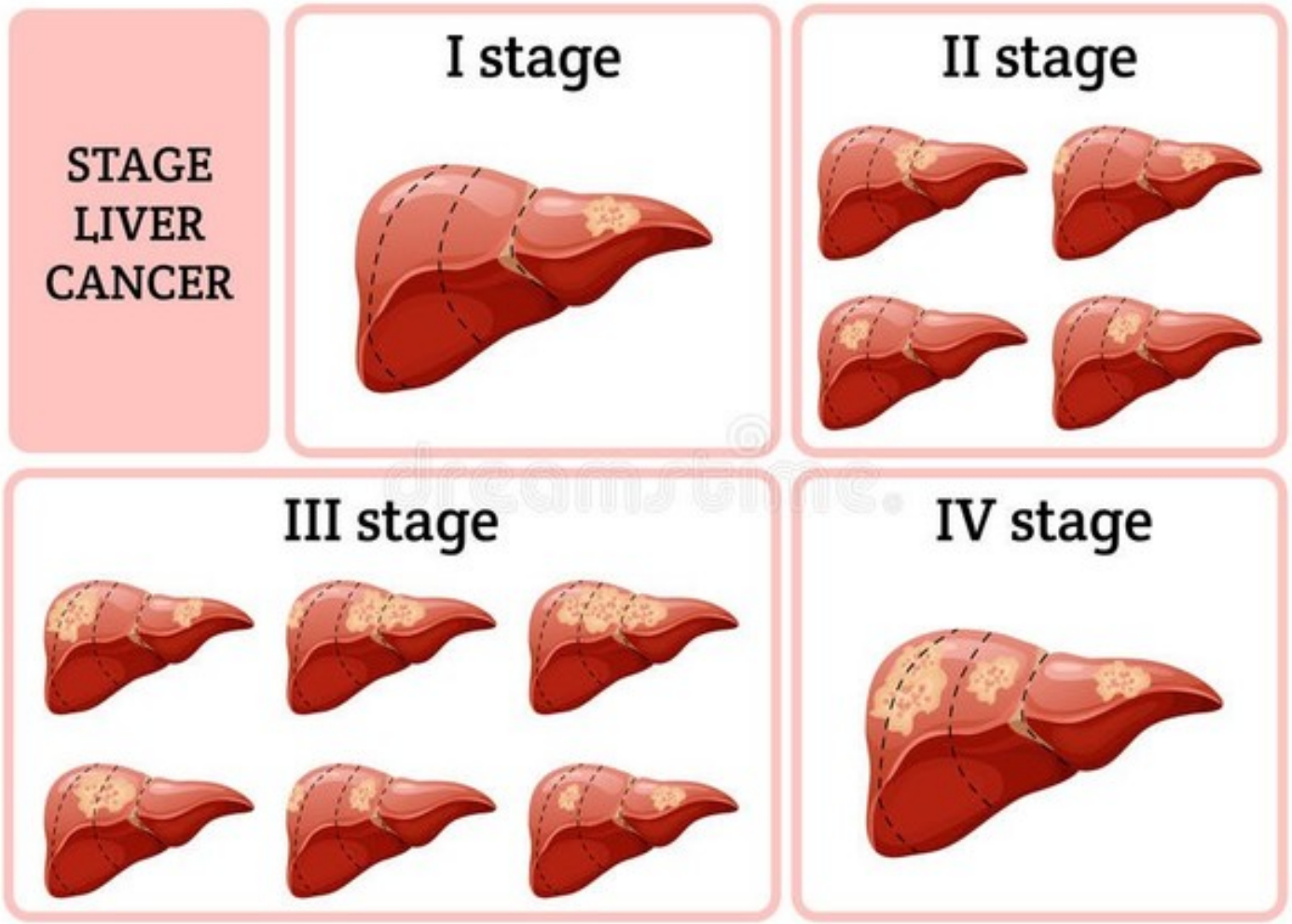


طريقة إجراء خزعة الكبد.

تحديد امتداد سرطان الكبد:

بعد تشخيص السرطان تأتي مرحلة تحديد امتداده أو ما يُعرَف بمرحلة السرطان، تساعد فحوص تحديد مراحل سرطان الكبد في تحديد حجم وموقع السرطان وانتشاره.

تتضمن فحوص التصوير المستخدمة لتحديد مرحلة سرطان الكبد **CTs** و **MRIs** وتصوير العظام.



مراحل سرطان الكبد

مراحل سرطان الكبد من الأعلى باتجاه الأسفل، عكس عقارب الساعة: ●كبد سليم: لا توجد علامات على التندب ●تليّف مبكر: التهاب مستمر في الكبد ناتج عن عوامل مختلفة تشكل نُدُبًا في أنسجة الكبد ●تشمع الكبد: يحل النسيج المتندّب مكان النسيج السليم، ويحجب تدفق الدم ضمن الكبد قصور كبد ارتفاع ضغط الدم البابي باتجاه الأعلى: زراعة كبد باتجاه الأسفل: سرطان (كارسينوما) الخلية الكبدية: تشكل ورم خبيث في الكبد

المعالجة:

تتضمن ما يلي:

- الجراحة: تتضمن العمليات الجراحية المستخدمة لمعالجة سرطان الكبد ما يلي:
  ـ الجراحة لإزالة الورم، يعتمد هذا الخيار على موقع السرطان ضمن الكبد ووظيفة الكبد والصحة العامة للمريض.
  ـ جراحة زراعة الكبد.
- العلاج الشعاعي
- المعالجة بالأدوية المُستهدفة

- التاريخ: 2018-08-25
- التصنيف: السرطان والأورام

#الأورام السرطانية #علاج السرطان #الخلايا السرطانية #الكبد

المصادر

- MayoClinic

المساهمون

- ترجمة
  - رهام موسى
- مُراجعة
  - لمى زهر الدين
- تحرير
  - عبد الواحد أبو مسامح
  - حسن معروف
- تصميم
  - إبراهيم رفاعي
- نشر
  - كرم الحلبي